

المجلس 01) | شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله تعالى باب صلاة العيدين اذا لم يعلم بالعيد الا بعد الزوال خرج من الغد فصلى بهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:02](#)

اما بعد فيقول الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه باب صلاة العيدين المسلمون لهم عيدان كل سنة هما عيد الاضحى وعيد الفطر وآ حكمهما اختلف فيه فمنهم من قال انه فرض كفاية ومنهم من قال انه فرض عين - [00:00:27](#) وفرض العين يعني معناه انه يلزم كل انسان وفرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين ولا شك ان صلاة العيد جاء فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على عظم شأنها وعلى - [00:00:54](#)

الحث عليها وقد امر العواتق وذوات الخدور وكذلك الحيض ان يذهبن الى المصلى ان يعتزلن الحي بالمصلى وهذا يدل على آ عظم شأنها. ولهذا قال بعض اهل العلم بوجوبها على العيان - [00:01:15](#)

وقال اه يا شيخ رحمه الله اذا لم يعلم بالعيد الا بعد الزوال بمعنى ان خبر العيد جاء متأخرا لان رؤيا الهلال الباردة ولم يصل الخبر لبعض الناس الا بعد الزوال فانهم لا يصلون بعد الزوال ولكن يخرجون من الغد - [00:01:35](#)

يصلون واذا كان قبل الزوال فانهم يصلون. لان صلاة العيد وقتها من ارتفاع الشمس قيدرون الى قرب الزوال واذا لم يعلم بالعيد اذا بعد الزوال فان الامام يخرج بهم من الغد - [00:01:58](#)

ويصلي بهم كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ويسن تعجيل الاضحى وتأخير الفطر ويسمي تأجيل الاضحى وتأخير الفطر آ العيد ان وقتها معلوم كما اشرت وان بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى قرب الزوال - [00:02:16](#)

لكن قال بعض اهل العلم ان الاضحى عيد الاضحى تعجل الصلاة فيه هو عيد الفطر تؤخر الصلاة فيه يعني قليلا عن اول وقتها والحكمة في ذلك قالوا لان آ آ عيد الفطر - [00:02:44](#)

افضل اوقات اخراج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة. فاذا اخذت الصلاة قليلا اتسع للناس وقت اخراج الفطرة. اتسع للناس واخراج الفطرة وما عيد الاضحى فان الذبح يبدأ بعد بعد الصلاة - [00:03:05](#)

لا يذبح قبل صلاة العيد فاذا عجلت صلاة الاضحى في اول وقتها والبدء بالذبح للاضحى انما يكون بعد صلاة العيد معناه يتسع للناس وقت بمعنى انهم يبدأون من حين يصلون فلو كانوا متأخرين او تأخروا في الصلاة لا يذبحون الا بعد الصلاة ويكونوا متأخرين في

بدء الذبح - [00:03:24](#)

فاذا قدمت الصلاة في اول وقتها وحين فرغوا بدأوا بالذبح فان الوقت يكون فيه اتساع ويكون فيه متسع في حق المضحين الذين يذبحون ضحاياهم وقد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:47](#)

علم ان احد اصحابه ذبح يوم العيد قبل الصلاة فقال النبي عليه الصلاة والسلام له شاة كشاة لحم يعني انها ليست اضحية لانها ما وقعت طبقا للسنة وفي الوقت الذي حدد للاضحى وهو انه يكون بعد الصلاة - [00:04:09](#)

فقال له شاة كشاة لحم وعلى هذا فتقديم صلاة العيد الاضحى يكون فيه اتساع وقت الذبح. واكله قبل الخروج اليها في الفطر تمرات

وترا ولا يأكل في الاضحى حتى يصلي. واكله قبل الخروج اليها في الفطر ثمرات وتري. ولا يأكل في الاضحى حتى يصلي. وقد جاء في - 00:04:28

حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان يوم عيد الفطر حتى ويكون ذلك بعد طلوع الفجر حتى يعني يتميز اه اه هذا اليوم عن ما قبله. لان اليوم الذي قبله صومه لازم. وهذا اليوم صومه حرام - 00:04:57
فكون الانسان يبادر الى الاكل بعد طلوع الفجر اه مظهر اه انه قد مفطر وانه غير صائم يكون في ذلك مبادرة الى الاستسلام والانقياد لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20
وان يكون ذلك وترا يعني ثلاث او خمس او سبع وهكذا واما الاضحى فانه لا يأكل حتى يأتي وينبغي ان يكون اكله ايضا بعد ان يكون اكله من اضحيته ان يكون اكله من اضحيته التي هذا اول وقتها اي بعد العيد اي بعد صلاة العيد يبدأ وقت الذبح - 00:05:39
يكون اكله من اضحيته يعني يكون ذلك اولى واذا غدا من طريق رجع من اخر. واذا غدا من طريق رجع من اخر يعني يخالف الطريق. وذلك ليشهد له الطريقان. لان - 00:06:09

فاشهد على ما حصل على ظهرها من خير وشر. كما قال الله عز وجل يومئذ تحدث اخبارها اذا زلزلت الارض زلزلة الارض قاله وقال يسألوا مالها يومئذ تحدث اقواما يخبر على ما حصل على ظهرها من خير وشر. يشهد بالخير لمن فعل عليه الخير - 00:06:24
وتشهد بالشر على من فعل عليها الشر وذلك يوم القيامة تشهد هذه الاشياء الجامعة والتي كان ما كان يعرف تكلمها وشهادتها الله تعالى ينطقها ويشهدها في الدار الآخرة كما جاء بالنسبة للجلود والايدي والارجل انها تشهد على اصحابه يوم القيامة - 00:06:44
اليوم نختم على افواههم وتكون المناديهم وتشدهم بما كانوا يكسبون ويقسم على الافواه وتنطق الايدي والارجل والجلود بما كان يعملهم الانسان بما كان يعملهم الانسان فتسن في صحراء قريبة فكونه يخالف فكونه يذهب من طريقه ويذهب من طريق كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قيل لان المقصود ذلك ان - 00:07:08
وقيل ليكون فيه غضب للمنافقين. كونه يذهب من طريق فيغض من يكون في الطريق ثم يأتي من طريق اخر فيغضب من يكون في الطريق الى هذه الحكم ولكن ينبغي ان يعلم ان الحكمة اذا بحث عنها - 00:07:34
فان يكون في ذلك زيادة بصيرة وزيادة يقين. لكن لا يتوقف الايمان والتصديق والاستسلام والقيادة على معرفة الحكمة بل الواجب على الانسان ان يستسلم وينقاد عرف الحكمة او لم يعرفها - 00:07:54
عرف الحكمة او لم يعرفها كما جاء عن عمر رضي الله عنه لما جاء الى الحجر الاسود وقبله وقال والناس يسمعون يخاطب الحجر اما اني اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع ولو - 00:08:09

اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. فالمسلم يتبع السنة عرف الحكمة او ما عرفها. لكنه ان عرف الحكمة زاد يقينا وبصيرا وان لم يعرفها فلا يثنيه عدم معرفتها عن الاتيان بتلك السنة - 00:08:23
التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتسن في صحراء قريبة. وتسني في صحراء قريبة. تسن في صحراء يعني في مكان خالي وتكون قريبة لا تكون بعيدة بحيث يشق عن الناس الذهاب اليها فهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلي في المصلى وهو مكان يعني آآ - 00:08:43

اه مكشوف مكان حالي فكان يصلي فيه العيدين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولا بأس ولا بأس بالصلاة في المسجد عند الحاجة الى ذلك. لا سيما مع كثرة الناس وكون الثاني قد لا يتيسر يعني وجود اماكن يعني قريبة تكون آآ يتسع لكن السنة هي - 00:09:06
تلك لكن ان فعلت في المسجد فان ذلك يصح. ليصلي ركعتين يكبر تكبيرة الاحرام ثم يكبر بعدها ستا ويكبر في الثانية خمسا يرفع يديه مع كل تكبيرة اه وصلاة العيدين ركعتان - 00:09:32

ركعتان يكبر تكبيرة الاحرام ويكبر بعدها ستا احد التكبيرة الثانية بعد تكبيرة الانتقال من من السجود القيام يكبر بعدها خمسا بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه تكبيرة زوائد خاصة بالعيد - 00:09:53
تأتي او شرعت في صلاة العيد يعني ليست معروفة في الجمعة ولا في الصلوات وانما جاءت في العيدين بعد تكبيرة الاحرام يكبروا

ستا في الركعة الاولى بعد تكبيرة الانتقال من السجود الى القيام يكبر اه خمس تكبيرات. قال يرفع يديه مع كل تكبيرة - [00:10:18](#)
تكبيرة الاحرام لا اشكال فيها والتكبير عند الركوع والقيام منه. ايضا كذلك جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الصلوات وكذلك مثلها ولكن اه التكبيرات التي هي تكبيرات الزوائد الرفع فيها لا اعلم شيئا يدل عليه. لا اعلم شيئا ثابتا يدل عليه وان
- [00:10:43](#)

كما جاء عن بعض السلف مثل الامام احمد وغيره ولكن دليل يدل على هذا لا يعلم دليلا عليه يدل عليه. نعم ماذا يقول بين التكبيرات؟
ورد انه يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:06](#)

الإستفتاح يكون قبل الإفتتاح يكون في اول الصلاة اولا اذا كبرت تكبير الاحرام استفتح كبر الزواج ثم استفتح نكبر تكبيرة الاحرام
ثم يكبر تكبيرة الزوائد ثم يستفتح ثم يقرأ الفاتحة - [00:11:24](#)

ويقرأ فيهما بسبح والغازير ويقرأ في الركعتين يسبح وهو الغاشية وذلك جاء في الجمعة ايضا فاذا فرغ خطب فاذا فرغ خطب وهنا
الخطبة بعد الصلاة خلاف صلاة الجمعة فان الخطبتين قبل الصلاة - [00:11:42](#)

قبل الصلاة واما في العيدين فالخطبتان بعد الصلاة. فاذا فرغ خطب ولا يتنفل قبلها ولا بعدها في موضعها يعني يقال انها سنة وانه يتبعها سنة بل يؤتى بالصلاة وحدها دون ان يضاف اليها شيء. لكن الانسان اذا - [00:12:04](#)

كان جاء الى المسجد والصلاة يعني في المسجد فانه يصلي تحية المسجد ركعتين قبل ان يجلس واما بعد الصلاة فانه ليس ليس
هناك صلاة لا قبلها ولا بعدها واذا دخل الانسان وصلى تحية المسجد اذا كان يعني - [00:12:29](#)

صلاة العيد في المسجد فانه يصلي تحية المسجد ركعتين قبل ان يجلس ويسن التكبير في العيدين واظهاره في المساجد والطرق
والجهر به من اهل القرى والانصار ويتأكد في ليلتي العيد - [00:12:47](#)

وفي الخروج اليها. ويسن التكبير في العيدين ينجح به واظهاره واعلانه لانه جاء مثل الكتاب والسنة. الكتاب في قول الله عز
وجل في سورة في البقرة ما يتعلق الى الله على ما هداكم - [00:13:03](#)

وكذلك يعني جاء في سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وكذلك جاء عن الصحابة وكانوا يرفعون اصواتهم بالتكبير ويتأكد ذلك
في ليلتي العيدين وفي الذهاب اليهما وفي الاضحى يبتدئ التكبير بيتلىء التكبير المطلق من ابتداء عشر ذي الحجة -

[00:13:25](#)

والمقيد من صلاة الفجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق التكبير تكبيران التكبير المطلق وهو الذي لا وقت له معين. يؤتى به في
كل وقت وتكفير مقيد وهو الذي يكون ادبار الصلوات. وهو الذي يكون ادبار الصلوات. فالتكبير المطلق يبدأ من ابتداء عشر ذي الحجة

الى اخر - [00:13:49](#)

ايام التشريق الى اخر قبل الغروب عندما عند غروب الشمس او قبل غروب الشمس انتهاء ذلك اليوم ينتهي التكبير المطلق وابتداء من
اول عشر ذي الحجة وينتهي بنهاية اليوم الثالث عشر الذي هو اخر - [00:14:10](#)

ايام التشريق يعني قبل الغروب واما المقيد فانه يكون ادبار الصلوات ابتداء من فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق ابتداء من
فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق - [00:14:31](#)

ويسن الاجتهاد في العمل الصالح ايام العشر ويسن الاجتهاد في العمل الصالح ايام العشر لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث
الصحيح ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر يعني عشر ذي الحجة قال - [00:14:47](#)

ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء قال رحمه الله تعالى باب
صلاة الكسوف ووقتها من حين الكسوف الى التجلي - [00:15:04](#)

بابه صلاة الكسوف الكسوف والخسوف آآ هو لتغير ضوء آآ الشمس والقمر ويقال لكل منهما كسوف ويقال له خسوف ويقال للشمس
كسوف ويقال اقامة كسوف. وهي سنة وقد مر انها اكد التطوع - [00:15:21](#)

نرى انها اكد التطوع التي هي صلاة الكسوف وذلك لان لها وقت محدد. والرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ ارشد خرج اليها فزعا

وارشد الى الفزع عندها وان الناس يهتمون ويحرصون على الاقبال - [00:15:51](#)

مع الله عز وجل والصلاة والدعاء والاستغفار حتى يتجلى وحتى يحصل التجلي وهو ذهاب الكسوف وعودتي ضوء الشمس وضوء القمر الى ما كان عليه ووقت هذا الابتداء الكسوف الى التجلي - [00:16:11](#)

لان هذا شيء متعلق بالكسوف فاذا وجد الكسوف شرعت في الصلاة. واذا انتهى الكسوف انتهى. وقت الصلاة. ووقتها من ابتداء الكسوف الى التجلي نعم وهي سنة مؤكدة حضرا وسفرا حتى للنساء. وهي سنة مؤكدة - [00:16:32](#)

حضرا وسفرا حتى للنساء لان النساء تصلي مع الناس صلاة الكسوف وتكون في الحظر والسفر لانه اذا وجد سبب الذي هو الكسوف فان الناس يصلون كما الانسان لو كانوا مقيمين او مسافرين - [00:16:52](#)

كما كما كانوا مقيمين او مسافرين اه هي سنة في الحضر والسفر ولانه وجد سبب فيؤتى بالصلاة التي شرعت لذلك السبب. سواء كان الناس في سفر او سواء كانوا في - [00:17:09](#)

وبالمناسبة اذكر آ قصة حصلت لي مع سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه فانه في سنة اه الف وثلثين وخمسة وثمانين لان ذهب للزواج بالقصيم من المدينة الى القصيم - [00:17:27](#)

وكنتم ممن ذهب معه ولما كنا في اثناء الطريق في وادي في شجر يعني في الظهيرة حصل كسوف الشمس وقام وصلى بنا في ذلك الوادي فقام رحمه الله وصلى بنا في ذلك الوادي - [00:17:49](#)

لسنة الف وثلث مئة وخمسة وثمانين نعم ويسن ذكر الله والدعاء والاستغفار والعق والصدقة ويسن ذكر الله عز وجل والدعاء والاستغفار والعق والصدقة هذه امور مشروعة لان لان هذه من اسباب دفع البلاء - [00:18:10](#)

من اسباب يفعل البلاء كون الانسان يحصل منه ذكر الله عز وجل والدعاء والاستغفار والعق والصدقة ولا تعاد ان صليت ولم يتجلى. ولا تعادل صليت ولم يتجلى. اذا كان انه حصل كسوف انه صلى ولا ما فرغوا من الصلاة واذا - [00:18:31](#)

كشف موجود ما انتهى فانها لا تعالج الصلاة مرة اخرى في انتظار التجلي وانما يستمر الناس في الدعاء والاستغفار حتى يحصل التجلي يصلون ويدعون ويستغفرون حتى يحصل التجلي. يعني يدعون ويسافرون يعني الصلاة يعني لا تعاد - [00:18:52](#)

اذا حصل اه اه الانتهاء من الصلاة دون ان يحصل تجلي فان الصلاة لا تعاد ولكن يستمر في الدعاء والاستغفار حتى يحصل اللي ولا تعادوا ان صليت ولم يتجلى بل يذكرون الله ويستغفرونه حتى يتجلى - [00:19:12](#)

هل تصلى فرادى اما الاصل انها مشروعة في الجماعة فجاء وجد الجماعة قد انتهت هل له ان يصلي وحده؟ والله انا ما اعلم عليه شيء يمنع هذا وينادى لها الصلاة جامعة - [00:19:32](#)

وينادى لها الصلاة جامعة من هذه آ هذا هو النداء لها. الصلاة جامعة تكرر حتى يعلم الناس ويتوافدون الى المسجد ويصلون ويصلي ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ويطيل القراءة والركوع والسجود كل ركعة بركوعين. لكن - [00:19:48](#)

في الثانية دون الاولى ثم يتشهد ويسلم. ويصلي ركعتين ويصلي صلاة الكسوف ركعتين لكن تقال فيها القراءة والركوع والسجود ويقرأ يعني بعد الركوع يعني بعد الركوع الاول يعني لان كل ركعة فيها ركوعان - [00:20:14](#)

فبعد الركوع الاول يقرأ وبعد الركوع الثاني يسجد آ في صلاة الكسوف ركوعان كما ان فيها سجدتان. كل صلاة فيها سجدتان وفيها ركوع واحد الا الكسوف فان فيها ركوعان ويقرأ بعد يعني قبل الركوع قبل الركوع بعد الركوع الاول وبدأ التكبير وبعد الانتهاء - [00:20:45](#)

القراءة بعد الركوع الاول فانه اه اه يعني يركع ويسجد قال لكن يكون في الثانية دون الاولى ثم يتشهد ويسلم. لكن يكون في الثانية دون الاولى ثم يتشهد ويسلم يعني لا تكون الركعة الثانية كالاولى فتكون الاولى اخف من الثانية والاول اه اطول مما يليه - [00:21:13](#)

القراءة الاولى اطول من القراءة التي تليها اي الركوعين تدرك به الركعة بتدركوا اه الركعة في الركوع الاول اذا فاتت فاتت الركوع الاول فان الانسان عندما يسلم الامام يقوم ويقضي ركعة بركوعيه. فهي تدرك - [00:21:41](#)

الركوع الاول ما ورد عن علي رضي الله عنه انه صلى بثلاث ركوعات وجاء في صحيح مسلم. هو جاء في صحيح مسلم الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الكسوف بثلاث ركوعات. وفي اكثر من ذلك - [00:22:03](#)
لكنها شاذة مخالفة للروايات التي جاءت بانها فيها انما هو ركوعان فقط ان آ صلاة الكسوف كلها تدور حول كيفية صلاته صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم - [00:22:21](#)

والرسول صلى صلاة واحدة ما صلى اكثر من صلاة وعلى هذا فتكون محفوظة هي الصلاة التي فيها ركوعان وهي التي جاءت عند البخاري وعند غيره وآ اكثر الروايات انما جاءت فيها. وبعض الروايات في صحيح مسلم جاءت باكثر من ركوع. فتكون تلك شاذة لانه
لا - [00:22:46](#)

التوفيق بينها لان هذه ليست في اه صلاة كسوف وهذه صلاة كسوف اخرى لانها كلها تتحدث عن صلاة واحدة وهي يوم مات ابنه ابراهيم اذا هي شاذة غير محفوظة وقد جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)
ومضافة الى النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم وان تجلى فيها اتمها خفيفة لقوله صلى الله عليه واله وسلم فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ان تجلى وهو فيها اتمها خفيفا. لان المقصود بصلاة الجنازة انتهى وقت صلاة الجنازة الكسوف. انتهى وقت صلاة الكسوف بالتجلي. لان عرفنا ان - [00:23:25](#)

اولها ابتدائي كشوف واخرها تجني فاذا حصل تجلي معناه انتهى. السبب الذي صلي من اجله فعند ذلك يتمها خفيفة لا يقطعها وانما يتمها خفيفة. ولا يستمر يصلي والكسوف قد قد انتهى. ويطول القراءة - [00:23:48](#)
وتكفير الركوع والسجود بعد حصول التجلي. لان المقصود هو الصلاة الى حين تجلي. ولهذا فقال صلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. فقيده ذلك بالانكشاف. ومعنى ذلك انه اذا حصل انكشاف الناس ينهاون الصلاة - [00:24:06](#)
فيتمونها خفيفة والناس يمرون في الصلاة وقد زال ما صلوا من اجله قال رحمه الله تعالى باب صلاة الاستسقاء. وهي سنة مؤكدة حضرا وسفرا. وصفتها صفة صلاة العيد ان وثم ذكر الاستسقاء والاستسقاء طلب السقيا. والاستسقاء هو طلب السقيا. وقد شرع -
[00:24:26](#)

الاستسقاء بالذكر بالدعاء كما في خطبة الجمعة حيث استسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وشرع للخروج الى المصلى وكونه يصلي يستسقي ويخطب يعني كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:54](#)
ايش قال وهي سنة مؤكدة وهي سنة مؤكدة حضرا وسفرا. نعم وصفتها صفة صلاة العيد. وصفتها صفة صلاة العيد يعني في القراءة بها وفي تكبيراتها وفيما يتعلق بها صفتها صفة صلاة - [00:25:21](#)

ويسن فعلها اول النهار. ويسن فعلها اول النهار مثل وقت صلاة العيد مثل وقت صلاة العيد الناس يأتون بها في اول في اول الصباح بعد ارتفاع الشمس ويخرج متخشعا متذللا متضرعا لحديث ابن عباس رضي الله عنهما صححه الترمذي. ويخرج متخشعا متذللا -
[00:25:38](#)

يعني في خشية خشية لله عز وجل وخضوع وذل ورغبة بما عند الله فيصلي بهم ثم يخطب خطبة واحدة. فيصلي بهم فيصلي بهم ثم يخطب خطوة واحدة يعني ليست كالعيد انها خطبتان وانما هي خطبة واحدة. نعم - [00:26:02](#)
ويكثر فيها الاستغفار ويدعو ويرفع يديه. ويكثر فيها الاستغفار ويدعو ويرفع يديه وقد جاء رفع اليدين من صلاة في الاستسقاء في خطبة الاستسقاء وفي دعاء الاستسقاء وجعل بطون وجعل ظهورها الى السماء - [00:26:28](#)

وبطونها الى الارض يعني كونه يعني يرفع يديه ويبالغ في الرفع وتكون لديه بطولها الى الارض وظهورها الى السماء وهذا خاص في في الاستسقاء يعني هذه الهيئة في اه رفع اليدين التي تكون البطون الى الارض والظهور الى السماء هذه خاصة في صلاة الاستسقاء -
[00:26:49](#)

ويكثر فيها الاستغفار ويدعو ويرفع يديه ويكثر منه. ويقول اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريعا غدقا مجللا سحا عاما طبقا دائما نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعل - [00:27:18](#)

من القانطين اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. اللهم ان العباد والبلاد هذا اللهم ان بالعباد والبلاد من اللأواء والجهل والضير ما لا نشكوه الا اليك. اللهم انبت لنا الزرع - [00:27:48](#)

واذر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. يعني هذا مما يدعى به في خطبة الاستسقاء في خطوة الاستسقاء بدأ بهذه الادعية وامثالها. نعم - [00:28:08](#)

ويستحب ان يستقبل القبلة في اثناء الخطبة ويتحول الى القبلة ويحول رداءه ويدعو سرا ويدعو سرا وكذلك المأمون يفعلون يحولون اذيتهم مستقبل القبلة رافعي ايديهم. نعم يفعله الامام على المنبر؟ نعم. لانه على المنبر يتحول وهو على المنبر. قوله طيب ويستحب ان يستغفر له في اثناء الخطبة - [00:28:32](#)

ما اعرف يعني آآ لان آآ لان دعائيان يكون سرا وآآ من كونه في اثنائها ثم يرجع الى الخطبة ما اعرف ولكنه يعني يحصل ولعل ذلك في في نهايتها انا ما اعرف يعني شيء ينص على انه يكون في اثنائها او انه يعني المقصود اثنائه - [00:28:59](#)

لا يعني معناه ان يعني بعد آآ بعد ما يخطب مستقبلا يعني يستبدلهم ثم يدعو وهم ويحول نداء وهم يحولون اذيتهم ويكون ذلك بعد الفراغ من الخطبة ويكون ذلك تفاؤل يعني بان يحول الله حالهم من حال الجذب والقحط الى حال الرخاء والفسط - [00:29:19](#)

ثم يحول رداءه فيجعل ما على اليمين على اليسر وعكسه لانه صلى الله لان السنة جاءت في ذلك في حق الامام وفي حق المأمومين لانه صلى الله عليه واله وسلم حول الى الناس ظهره واستقبل القبلة ثم حول رداءه متفق عليه - [00:29:39](#)

ويدعو سرا حال استقبال القبلة من العشرة الحالة استقبال القبلة يعني في حالة تحوله الى قبلة هو يدعو والمأموم يدعون وقد حولوا اذيتهم وان استسقوا عقب صلاتهم او في خطبة الجمعة اصابوا السنة. وان استسقوا عقب صلاتهم يعني بدعاء. او في خطبة الجمعة - [00:30:07](#)

مع ذلك في خطبة الجمعة فاصاب السنة اه قضية عقب صلاتهم ما يذكر اه يعني فيه اه يعني ما اذكر الدليل عليه واما خطبة الجمعة فقد جاء في صحيح الصحيحين الرجل الذي دخل - [00:30:30](#)

صلى الله عليه وسلم يخطب وقال يا رسول الله انقطع السبل وآآ هلك الاموال فادعوا الله ان يغيثنا فرفع يديه ودعا ثم انزل الله المطر حصل قبل ان يغادروا المسجد - [00:30:45](#)

ويستحب ان يقف في اول المطر ويخرج رحله وثيابه ليصيبها المطر. يعني اول المطر عندما يحصل يعني الفرح به يحشر عن رأسه كذلك اه اه ليخرج رحله الرجل ما يعرف يعني الدليل عليه. ولكن كونه يعني يخرج هذا جاء. نعم - [00:31:03](#)

ويخرج الى الوادي اذا سال ويتوضأ. ويخرج الوادي اذا سال ويتوضأ وقد جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اذا رأى المطر اللهم صيبا نافعا. ويقول اذا رأى المطر فصار يعني يصب ويبطل تقول اللهم صيبا نافعا - [00:31:33](#)

يعني كون يحصل به نفع لان المطر اذا وجد ولم يحصل من وراءه نفع ما حصل المقصود. وانما المقصود بوجوده ووجود النفع من وراءه واذا زادت المياه وخيف من كثرة المطر استحب ان يقول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الضراب والاكام - [00:31:54](#)

وبطون الاودية ومنابت الشجر. واذا زاد المطر على الناس في ديارهم ومنازلهم وحصل لهم مضرة بذلك فانهم يدعون الله عز وجل لكن لا يدعون بان اه يرفعه عنهم او يوقفه عنهم وانما يدعون بهذا الدعاء - [00:32:16](#)

فيه الادب مع الله عز وجل والذي فيه آآ طلب آآ فضله وحصول المزيد من فضله وذلك بان يكون على الضراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر. يعني ما يكون علينا يكونوا حوالينا ولا علينا - [00:32:36](#)

ولا يطلب رفع الماء وامسك الماء وانما يدعى بهذا الدعاء الذي فيه حصول الفائدة من رحمة الله ومن هذا المطر الذي ينزله الله بان لا يكون عليهم وعلى ديارهم بحيث يحصل لهم تضرر في منازلهم وانما يكون في البراري والفلوات - [00:32:52](#)

التي آآ يرعونها ويذهبون بمواشيهم اليها وينفعهم الله عز وجل بها. اللهم حوالينا ولا علينا لانها عليهم حصل الضرر وهم يريدون ان يستمر الخير ولكن يكونوا حواليتهم. نعم ويدعو عند نزول المطر ويقول مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو عند نزول المطر ويقول

مطرنا بفضل الله ورحمته وهذا ثناء على الله عز وجل - [00:33:12](#)

والحمد لله وشكر الله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في حديث زيد ابن خالد في الحديبية قال اصبح من عبادي الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن وكثر فان من قال بصينا برحمة الله وصلنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب. ومن قال انا مطرنا بلوء كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن - [00:33:42](#)

الكوكب من اوقات اجابة الدعاء نزول المطر عند نزول المطر ما ادري واذا رأى سحابا او هبت ريح سأل الله من خيره واستعاذ من شره. واذا رأى سحابا او هبت ريح فان الله فانه يسأل الله من خير - [00:34:02](#)

ويستعيذ من شره لانه قد يكون عذاب. الريح قد تكون عذابا وقد عذبت عاد بالريح. والمطر قد يكون عذابا فيحصل به الغرق ويحصل به اه يعني اه الضرر ولكن يسأل الله عز وجل الخير ويسأل - [00:34:19](#)

يسأل الله من الخير ويسأله دفع الشر. يسأل الله من خيرها ويسأله اندفاع الشر. ولكن يقول اللهم اني اسألك من خيرها. يقول ولا يجوز سب الريح بل يقول. ها؟ قبله. سيأتي بعده. بل يقول اللهم - [00:34:39](#)

اني اسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما ارسلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. اللهم اجعل رحمة ولا تجعلها عذاب. اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا. يعني يسأل الله عز وجل الخير فيها ويسأله ان يدفع عنه - [00:34:59](#) الذي يكون فيها اذا كان الله شاء ان يكون فيها شرا لانها تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب. نعم ولهذا جاء في خطبة الاستسقاء اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق. نعم - [00:35:19](#)

واذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك سبحانه من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. واذا سمع نهيق حمال او نباح كلب استعاذ بالله من الشيطان. واذا - [00:35:36](#)

سمع صياح الديك سأل الله من فضله. وهذا ايضا سؤال يعني بمناسبة آآ سماع اصوات بعض الحيوانات في الديك. جاء في الحديث في البخاري انه يقرأ ملكا ولهذا يسأل الانسان ان يسأل الله من فضله والحمار اذا نهق فانه يكون رأى شيطانا فلماذا يستعيذ بالله - [00:35:56](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والحديث ثبت بذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا يعني يدل على ان هذه الحيوانات وهذه الدواب يعني ترى ما لا يرى الانسان - [00:36:16](#)

الديك يعني يرى ملك وهذا يرى شيطان. قال رحمه الله تعالى باب الجنائز. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله - [00:36:33](#)